جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

تعزيز القدرة الذهنيَّة لدى طلاب الإعاقة الفكريَّة البسيطة من خلال الأنشطة اللاصفيَّة نموذج مقترح لمعلمي التربية الخاصة

إعداد

د/ مشاعل عبد الرحمن الشاعر

أستاذ التربية الخاصة المساعد، كليه الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، جامعه الملك سعود، الرياض

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة

العدد 124 – أكتوبر 2023

تعزيز القدرة الذهنيّة لدى طلاب الإعاقة الفكريّة البسيطة من خلال الأنشطة اللاصفيّة نموذج مقترح لمعلمي التربية الخاصة

د/ مشاعل عبد الرحمن الشاعر[1]

المستخلص:

هدفت الدراسة إيجاد نموذج مقترح للأنشطة غير الصفية لتعزيز الجانب الذهني لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة؛ وأداة الدراسة تصميم النموذج للأنشطة اللاصفيَّة للطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة. والنموذج عبارة عن محتوى تدريبي يشمل الوسائل اللفظية والمرئية والأنشطة الأدائية ووسائل تعلمية رقمية. واستند في اختبار كفاءة نموذج النشاط اللاصفي المقترح على أسلوب (دلفاي)، أوضحت نتائج الجولة الأولى إجماع الخبراء على أن النموذج المقترح اتسم بتحقيق التوازن الموضوعي بين المعارف والمهارات والاتجاهات. في الجولة الثانية كانت النتائج إشادة الخبراء بالتعديلات التي تمت بناءً على مقترحاتهم في الجولة الأولى وآلية التنفيذ المقترحة من قبل الباحثة، وفي الجولة الثالثة أجمع الخبراء على كفاءة النموذج من الناحية النظرية وتوقع كفاءته عمليًّا واقتراح إجراء دراسة تقويمية بعد التطبيق بذلك أخذ النموذج صيغته الموضوعية النهائية. ثم اختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: القدرة الذهنيَّة، الإعاقة الفكريَّة، الأنشطة اللاصفيَّة، معلمي التربية الخاصة.

[1] **أستاذ التربية الخاصة المساعد، كليه الدراسات التطبيقية وخدمه المجتمع، جامعه الملك سعود، الرياض**
البريد الالكتروني: malshaer@ksu.edu.sa

Enhancing the Cognitive Abilities of Students with Mild Intellectual Disabilities through Non-Classroom Activities: A Proposed Model for Special Education Teachers

Mashael Abdul Rahman Al-Shaer

Assistant Professor of Special Education at the College of Applied Studies and Community Service, King Saud University, Riyadh

Email: malshaer@ksu.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to develop a proposed model for non-classroom activities to enhance cognitive aspects among students with mild intellectual disabilities. The study utilized a design model for non-classroom activities tailored for students with mild intellectual disabilities. The model comprised instructional content that included verbal and visual means, performance-based activities, and digital learning tools. The efficacy of the proposed non-classroom activity model was tested using the Delphi method. The results of the first round indicated expert consensus that the proposed model achieved a balanced integration of knowledge, skills, and attitudes. In the second round, experts praised the modifications made based on their suggestions in the first round and the implementation mechanism proposed by the researcher. In the third round, experts unanimously agreed on the theoretical efficiency of the model and anticipated its practical efficacy, suggesting the need for an evaluative study after implementation. The model then concluded its final objective formulation. The study concluded with the results and recommendations.

Keywords: Cognitive Abilities, Intellectual Disabilities, Non-Classroom Activities, Special Education Teachers.

المقدمة:

طورت مواصفات الخطة المؤدية إلى الأثر التعليمي المرغوب والتي تحقق مفهوم النموذج البنائي للمحتوى عندما يتم تقسيم موضوعات النص المراد تدريسه ومضموناته التي تشمل المعارف والمهارات والحقائق العلمية والاتجاهات إلى وحدات تتسم كل وحدة بوحدة الموضوع، وذات هدف تعليمي مستقل، ويتم تسكين المهارات والمعارف والاحتياجات في النموذج البنائي بين الوحدات، مع مراعاة العَلاقة الموضوعيَّة والوظيفيَّة لكل وحدة من الوحدات الأصليَّة في المحتوى، ونطلق هنا مفهوم النموذج البنائي؛ لأن تنظيم الوحدات وَفق تدرج المهارة والمعرفة وحجم الاتجاهات هي إعادة البناء الموضوعي للمحتوى، مع المحافظة على الأسس العلميَّة والمنهجيَّة.

وما دام اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات يعتمد على العقل في الجوانب المعرفيَّة، وتحكمه عدة ظروف نفسيَّة وذهنيَّة وعضويَّة، مثل التمكن والتقبل والدافعيَّة والذكاء والإدراك ومهارات التنفيذ، إضافة إلى دور البيئة في نقل المفاهيم من التجريد إلى الواقعيَّة، وتحقيق الاستجابة الإجرائيَّة وهذا مطلب لتحقيق الكفاءة التعليميَّة في الفيديو التعليمي، وأسلوب النمذجة لمفردات المحتوى يسهم في توظيف الجانب الفلسفي للمفاهيم الداعي إلى تسلسل الأفكار وتبسيطها، والتركيز على الجانب المعرفي، والمهاري، إضافة إلى الجوانب الوجدانيَّة المتمثلة في إثارة الشعور والأحاسيس والثقة وتنمية الذات.

مشكلة الدراسة:

إن بناء نموذج تربوي يترجم برنامج الأنشطة اللاصفيَّة إلى فعاليَّة يتطلب معايير اجتماعيَّة وتربويَّة ونفسيَّة، وللمؤسسات التربويَّة دور كبير في تحقيق متطلبات تعزيز الجانب الذهني لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة؛ لأنها الأهم في حياة الفرد، بحكم ما يقضي فيها الطلبة من مدة زمنيَّة ليست بالقصيرة من سنوات عمره، خاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة؛ حيث يتلقى التربية والتعليم على حد سواء مع مجموعة أخرى من أفراد مجتمعه، وتسعى المؤسسة التعليميَّة من خلال المناهج والأنشطة الطلابيَّة المختلفة إلى غرس وترسيخ العلوم والمعارف والقيم الفاضلة بين طلابها؛ إذ يعد التعليم في كل المجتمعات البشريَّة من الدعامات المهمة والأساسيَّة في نشر عقائد المجتمع ونقل ثقافته من جيل إلى آخر.

وتتمثل مشكلة الدراسة في إمكانية بناء نموذج مقترح للأنشطة اللاصفيَّة لطلبة الإعاقة الفكريَّة.

أسئلة الدراسة:

1. هل يمكن النموذج المقترح الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة من ممارسة أعمال فكريَّة ومهاريَّة تعزز تنمية إدراكهم الفكري؟
2. إلى أي مدى يحقق النموذج المقترح تنمية روح المبادرة في التفكير والتنفيذ؟
3. هل في عناصر النموذج المقترح ما يقلص مشكلة التشتت في الأفكار؟
4. إلى أي مدى يمكن رفع كفاءة التفكير الإجرائي من خلال التطبيقات العمليَّة من خلال النموذج المقترح؟

أهداف الدراسة:

1. تقديم فرص تفاعليَّة تمكن الطلبة من تنمية قدراتهم الذهنيَّة.
2. تحصين عقول الطلبة وتوجيهها إلى التركيز الذهني.
3. تدريب الطلبة على العمل التعاوني.
4. تدريب الطلاب على المشاركة الفعليَّة في اكتساب المعرفة والمهارة.
5. تغليب مبدأ روح الفريق في العمل الجماعي.
6. إبراز إيجابية النموذج المقترح في تنمية القدرات الذهنيَّة.

أهمية الدراسة:

قد يكون للحاجة إلى مصادر تدريبية مساعدة سبب في تصميم النماذج المقترحة للنشاط اللاصفي في ظل الحياة المعاصرة التي من سماتها التغير السريع، والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، كل هذا يفرض أسلوبًا معينًا من التعامل مع هذه المتغيرات. لذا اهتمت الدراسات التي تناولت التخطيط الإستراتيجي للأنشطة اللاصفيَّة بدراسة الاحتياجات التي تعد من مقومات التصميم الناجح، وتتحكم درجة الثقافة العامة بالقدرة على التمييز بين متطلبات التطبيق وتحديد حجم احتياجات الطلبة منها.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة الموضوعية: محتوى تدريبي ترفيهي يشمل الوسائل اللفظية والمرئية والأنشطة الأدائية ووسائل تعلمية رقمية لطلبة الإعاقة الفكريَّة البسيطة تكون داعمًا عمليًّا للمنهج المقرر لهم.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكريَّة: عوائق في القدرات العقلية ومهارات السلوك التكيفي في المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية التي تظهر على الطلبة، وتستدعي العناية التعليميَّة الخاصة.

النموذج التدريبي: النموذج لغة: هو المثال الذي يعمل عليه الشيء (مصطفى، 1972م، ص. 31) وهو ترجمة لكلمة لاتينية (Model).

ويرى أولفا أن النموذج يمثل أساسًا مخططًا تكون وظيفته توجيه العمل وتقويم الحلول للمشكلات التي تواجهه، ويعرفه "الشرقاوي" بأنه تمثيل مبسط لمكونات المنهج يساعد على فهم طبيعته والعوامل المؤثرة فيه والعلاقات بينها، كما يقدم وصفًا للإجراءات والعمليات اللازمة لبناء المنهج في إطار الفكر التربوي. (الشرقاوي، 1989م، ص. 11).

ويعرف بأنه عبارة عن تمثيل يلخص معلومات، أو بيانات أو ظواهر أو عمليات ويكون عونًا على الفهم، وهو من المنشآت العقلية التي تعين في بناء النظريات وتصلح وسيلة للفكر في العمل واتخاذ القرارات (عميرة، 1987م ص. 56).

ويعرفه إجرائيًّا: بأنه عبارة خطة توضيحية للفكر التربوي السائد وحلقة وسط بين هذا الفكر وعمليات المنهج المقرر في التعليم، ويوضح مسار المعرفة والمهارة بين كافة عناصر المنهج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الرعاية الخاصة والتعليم:

سعت المملكة العربية السعودية إلى تقديم فرص وخدمات تعليميَّة متساوية تناسب احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة، ومنها الإعاقات الفكريَّة بجميع مستوياتها، وتقوم مراكز ومدارس التربية الخاصة ومراكز الخدمات المساندة للتربية الخاصة على تقييم الحالات التي تحتاج إلى رعاية واهتمام خاص، كما تقدم هذه المراكز مناهج دراسية مصممة لتتناسب مع احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، يقدمها معلمون متخصصون، وكذلك برامج تدريبية ومرافق للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحتوي هذه البرامج على كيفية التعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقات الفكريَّة وبرامج اكتشاف المواهب؛ حيث توفر هذه المراكز معلمين خبراء متخصصين في هذا المجال، بالإضافة إلى تقديم خدمات التأهيل لمجموعات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الأطفال في سن ما قبل المدرسة. ومن المعاهد الحكومية للإعاقات المختلفة "معاهد التربية الفكريَّة – معاهد العوق البصري – معاهد العوق السمعي" وتجهيزها حسب الاحتياجات، وتقديم المناهج المتوافقة لهم عبر معلمين متخصصين، وتقديم الخدمات التأهيلية لمختلف فئات ذوي الإعاقة.

كما تقدم مشروعًا لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، مع تقديم الخدمات التربويَّة والتأهيليَّة المساندة التي تضمن مسايرتهم لأقرانهم في الصفوف الدراسيَّة المختلفة، ومنها الإعاقة الفكريَّة وصعوبات التعلم. وتحرص وزارة التعليم على تهيئة البيئة التعليميَّة في مدارس الدمج وتدريب العاملين بها للحصول على بيئة تعليميَّة صحيَّة مناسبة لاحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة.

وإدارة الخدمات المساندة تابعة للإدارة العامة للتربية الخاصة، وتكتسب أهمية خاصة لارتباطها بجميع الإدارات، وتقديم خدماتها لجميع فئات ذوي الاحتياجات التربويَّة الخاصة على مستوى المملكة، وتتولى إعداد الخطط والتقارير والإستراتيجيات النظريَّة ومتابعة تطبيقها في الميدان والإشراف على مهام القياس والتشخيص وحصر الاحتياج (من معلمي التدريبات السلوكيَّة والمقاييس المستخدمة في الميدان) وإعداد الخطط الخمسيَّة والتقارير السنويَّة للإدارة وتشجيع الدراسات والأبحاث والتوعية في مجال التربية الخاصة والخدمات المساندة.

وتهدف الإدارة إلى رفع مستوى الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتوظيفها لمساعدتهم في تحقيق النمو الذي يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، وجعلهم أعضاء منتجين في المجتمع ومتوافقين مع متطلبات بيئتهم الطبيعية.

طُورت إستراتيجيات التعليم لتقديم خدمات التربية الخاصة لكل الطلبة من ذوي الإعاقة. وترتكز هذه الإستراتيجية على 10 نقاط رئيسة وهي:

1. تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين.
2. توسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة.
3. تنمية الكوادر البشريَّة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة.
4. تطوير المناهج والخطط الدراسية، والكتب المدرسية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة.
5. تطويع التقنية الحديثة لخدمة المعوقين.
6. تطوير الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة.
7. دراسة اللوائح القائمة، وتطويرها، وإعداد لوائح جديدة للبرامج المستقبلية.
8. التوسع في استحداث أقسام التربية الخاصة في الإدارات التعليميَّة، وتفعيل دورها.
9. تفعيل دور البحث العلمي في مجال التربية الخاصة.
10. التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العَلاقة داخل المملكة وخارجها.

أما ما يتعلق بالتكيُّف التقييمي فإنه يتمثل في تقييم الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة الفكريَّة عبر الوسيلة التي تتناسب مع قدراتهم بحيث يمكن إعادة طرق التدريس بما يحقق لذوي الإعاقة أكبر

نتيجة إيجابية من العملية التعليميَّة، بحيث يمكن قراءة الأسئلة لهم، أو أن يكون الاختبار بشكل شفهي، إلى جانب استخدام برايل للطلاب أو الطالبات المكفوفين.

تتفاوت أهداف التعزيز الذهني في مناهج التربية الخاصة بناءً على موضوع المادة الدراسية وَوَفق وحدة الموضوع، وهناك اتفاق حول الخطوط العريضة لتلك الأهداف ويكون تناولها بنسب متفاوتة بناءً على طبيعة المادة الدراسية والمنهج التعليمي والإمكانات المتوافرة في المدرسة. وتشمل تلك الخطوط العريضة مفردات منها:

- مجموعة الحقائق والمفاهيم والقيم والممارسات الحالية.
- تحليل وتفسير ونقد تلك الممارسات.
- إبراز الممارسات السليمة والوجه المضيء للحقائق والمفاهيم والقيم.
- إجراء مقارنة معرفية وقيمية بين الممارسات الإيجابية والسلبية.
- وضع خطة عملية لإحداث النقلة النوعية للسلوك.
- البعد عن التوجيه المباشر.
- إعطاء أمثلة حية من الواقع ومدعمة بالعرض السمعي والبصري إن وجدت.

أساليب ووسائل تطبيق الخطة:

- البعد عن المبالغة الممقوتة التي لا يمكن استيعابها.
- التوثيق وذكر الأدلة والبراهين ما أمكن.
- توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في تطبيق الخطة.
- اختيار المكان والزمان المناسبين لتطبيق الخطة.
- إتاحة الفرصة ما أمكن للموجه إليهم خطة التوعية. للمشاركة الفعلية بالطرح.
- ترك مساحة زمنية كافية لمناقشة أطروحات الأبناء الموجه إليهم خطة التوعية.

ويعزز تشكيل السلوك مصادر تغذي السلوك عن طريق الإحساس والانتباه، ومن ثم الإدراك عن طريق مصادر تعليميَّة غير منهجية، منها:

الجانب العقائدي.

الجانب النفسي.

الجانب الاجتماعي.

الجانب الإعلامي.

يتأثر السلوك المكتسب بالمعارف والمهارات والاتجاهات، ومن مجالات المهارات المكتسبة لدى رينتول 1998م:

- المجال الاجتماعي – إقامة العلاقات والحفاظ عليها.
- المجال المعرفي واللغوي – استخدام اللغة لاستقبال المعلومات.
- المجال السلوكي – ضبط الذات والتصرف المقبول.

ونتيجة لذلك يتوقع اكتساب سمات منها:

- تنمية سمات التعاون.
- تنمية سمات الإيجابية والمبادرة.
- تنمية سمات القوة والضغوط والجرأة
- تنمية روح المسؤولية.
- تنمية روح التأمل والتفكير.
- تنمية الميل الاجتماعي والتعامل الحسن.
- إكسابهم قيمًا اجتماعية وأخلاقية موجهة للسلوك.
- تنمية النضج الانفعالي والاتجاهات الإيجابية ومهارة التعامل.

ولكن على الإرشاد الطلابي الأخذ بمفهوم النمو الإدراكي لدى الطالب الذي يتم وفق مراحل عمرية محددة، وهي كما أشار إليها إريكسون.

مراحل النمو لدى إريكسون:

- اكتساب الثقة مقابل عدم الثقة – الرعاية الحسنة شعور بالأمان.
- المبادرة مقابل الشعور بالخجل – انضباط في السلوك (18–3).
- المبادرة مقابل الشعور بالذنب – الجرأة في التعامل (3–6).
- الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص – الضبط المدرسي (7–15).
- الهوية مقابل اضطراب الهوية – أسلوب التكامل (سن المراهقة).
- الألفة مقابل العزلة – إقامة العلاقات (بداية العشرينيات).

إذا ما سلمنا بالدور التأسيسي للإرشاد الطلابي الداعم لدور المؤسسة التربوية نجد من **مقومات الإرشاد الطلابي:**

- تعزيز الطلاقة الفكريَّة.

- التمكين من صياغة المفاهيم.
- خصوبة الخيال.
- الاستعداد لتحمل المسئولية.
- الثقة بالنفس.
- سهولة التكيف مع المواقف.
- القدرة على نقد الذات.

ولبلوغ هذه المقومات هناك محددات للإرشاد تسهم في هذا التأسيس؛ مثل: حريات الآخرين وحقوقهم المادية والفكريَّة وَفق ما تقتضيه القيم والمبادئ والثوابت، وما يحقق الإرشاد التربوي.

ولذلك كان الجانب الذهني هاجس الجميع، ولا سيما المؤسسات التربوية؛ لكونها مؤسسات مجتمعية تسعى إلى تهيئة الأسس الصحيحة للمناشط البشرية في بناء مجتمع يواكب المجتمعات المتطورة مع الحفاظ على النسيج والتناغم القيمي لهذا المجتمع.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عامر عبد الله عامر الشهري خالد محمد أبو الغيث (2022).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكريَّة بمنطقة (عسير). واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكريَّة في منطقة (عسير) البالغ عددهم (89) معلمًا ومعلمة؛ حيث أُخذت العينة بأسلوب العينات العشوائية البسيطة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- تبين أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة "أحيانًا" على الإستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكريَّة بمنطقة (عسير) بمتوسط حسابي (2.32)؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (2.00- 2.65)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من المقياس وتشير إلى (أحيانًا- دائمًا) في أداة الدراسة.
- توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكريَّة بمنطقة (عسير) من ناحية الجنس لصالح المعلمات.
- لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكريَّة بمنطقة (عسير) من ناحية الحصول على الدورات التدريبية حول أساليب وإستراتيجيات التدريس.

- توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكريَّة بمنطقة (عسير) من ناحية عدد سنوات الخبرة التدريسية لصالح مَن خبرتهم في التدريس أقل من 5 سنوات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تنويع تدريب معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة على استخدام إستراتيجيات التدريس المناسبة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة؛ كإقامة دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام إستراتيجيات التدريس المختلفة، واستخدام البرامج الحاسوبية المناسبة في تدريس الإستراتيجيات للطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة، وإلحاق معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالدورات التدريبية الفعَّالة في إستراتيجيات تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة، والعمل على توفير الموارد المادية في مدارس التربية الخاصة لتطبيق الإستراتيجيات التدريسية الحديثة.

2- دراسة دعاء محمد حسن (2010): بعنوان: (أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية بعض العمليات المعرفية لدى المعاقين عقليًّا في مدارس التربية الفكريَّة).

هدف الدراسة: معرفة أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية بعض العمليات المعرفية لدى المعاقين عقليًّا في مدارس التربية الفكريَّة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (15) تلميذًا ممن تتراوح أعمارهم العقلية ما بين (6-7) سنوات ونسبة ذكائهم (50-70).

أدوات الدراسة: برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط. اختبار تحصيلي.

نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض العمليات المعرفية لدى المعاقين عقليًّا "القابلين للتعلم" بمدارس التربية الفكريَّة.

3- دراسة عبير عبد الحميد فتحي (2010): بعنوان: (فاعلية برامج متعددة الوسائط في علاج بعض اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم).

هدف الدراسة: علاج بعض اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليًّا "القابلين للتعلم" باستخدام برنامج الوسائط المتعددة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب من المعاقين عقليًّا "القابلين للتعلم"، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية طُبِّق عليهم البرنامج، وأخرى ضابطة لم يُطبق عليهم البرنامج.

أدوات الدراسة: برنامج كمبيوتري باستخدام الوسائط المتعددة لعلاج اضطرابات الكلام.

مقياس مهارات التحدث.

نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات الدالة على كفاءة النطق للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة سامي سعيد عبد القادر (2010): بعنوان: (فاعلية الألعاب التعليميَّة في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم).

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية الألعاب التعليميَّة في برامج الكمبيوتر في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليًّا "القابلين للتعلم".

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (9) طلاب من المعاقين عقليًّا "القابلين للتعلم" والذين تتراوح أعمارهم بين (10 – 15) سنة، نسبة ذكائهم من (52-67)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما: ضابطة والأخرى تجريبية.

أدوات الدراسة

برامج حاسوب تحتوي على مجموعة من الألعاب التعليميَّة.

مقياس المهارات الحياتية.

نتائج الدراسة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وبين وسيط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الحياتية وأبعاده، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

5- دراسة سامية عبد الرحيم (2011): بعنوان: (فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليًّا القابلين للتعليم).

هدف الدراسة

معرفة مدى فاعلية البرنامج السلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي، وهي المهارات اللغوية للأطفال المعوقين عقليًّا القابلين للتعليم في التربية الخاصة للإعاقة الذهنيَّة باللاذقية المتمثلة في (التميز – الفهم – التواصل اللغوي – التعبير اللفظي).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تجريبية وضابطة، وتكونت كل مجموعة من (10) أفراد من معهد التنمية الفكريَّة في محافظة اللاذقية، تراوحت أعمارهم ما بين (10-12) ونسبة الذكاء تتراوح ما بين (50-75) درجة.

أدوات الدراسة

برنامج سلوكي لتنمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

اختبار تحصيلي في المهارات اللغوية (التميز – الفهم – التواصل اللغوي – التعبير اللفظي)

نتائج الدراسة

وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة التجريبية والضابطة في مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة جابر محمد عبد الله عيسى (2012): بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ومقارنة أدائهم بالعاديين المكافئين لهم في العمر العقلي).

هدف الدراسة

التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف – التسلسل – التناظر الأحادي) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة – ومقارنة أدائهم بمجموعة من الأطفال العاديين المكافئين لهم في العمر العقلي.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة الأطفال المعاقين عقليًا وعددهم (13) تلميذًا، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (50–70) وتتراوح أعمارهم الزمنية من (9–16) سنة، أما مجموعة الأطفال العاديين فقد تم اختيارهم من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وعددهم (13) تلميذًا ونسبة ذكائهم (50–70).

أدوات الدراسة:

برنامج تدريبي في الرياضيات للصف الأول الابتدائي.

اختبار تحصيلي في المفاهيم الرياضية: التصنيف – التسلسل – التناظر الأحادي.

نتائج الدراسة:

لا توجد فروق بين المجموعتين في المفاهيم (التصنيف – التسلسل – التناظر الأحادي) بين المجموعتين العاديين والمعاقين عقليًا بعد تطبيق البرنامج التدريبي؛ مما يؤكد أن الأطفال المعاقين عقليًا بإمكانهم تعلم المفاهيم؛ مثل: العاديين المكافئين لهم في العمر العقلي وإن كان ذلك يحتاج إلى وقت أكثر.

7- دراسة إيمان محمد عبد السميع الغراب (2013): بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لإكساب بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

هدف الدراسة:

بناء برنامج وسائط متعددة للتلاميذ المعاقين عقليًا "القابلين للتعلم" وفقًا لخصائص وقدرات هذه الفئة لإكساب المفاهيم وقياس أثره في اكتسابهم بعض المفاهيم المحددة.

عينة الدراسة:

(44) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فئة المعاقين عقليًا "القابلين للتعلم" وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: إحداهما: تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة:

برنامج وسائط متعددة في الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي.

اختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية.

نتائج الدراسة:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 01. بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

وعامة تعد النماذج من التقنيات الحديثة الاستخدام في العلوم الاجتماعية عامة، وفي المجال التربوي خاصة، ويقصد بالنموذج في هذه الدراسة هو ذلك المخطط التربوي الذي يوضح الكيفية المناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابيَّة غير الصفيَّة التي تعزز تنمية القدرات الذهنيَّة.

والنموذج التربوي اللاصفي يجب أن يحتوي على عدة أنشطة ومشاريع يراعى فيها التكامل والتناغم والتنوع بحيث تكون مشوقة، وتنفذ عن قناعة وقبول من الطلاب.

إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة تصميم النموذج للأنشطة اللاصفيَّة للطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة

وتعريف النموذج إجرائيًا: (التخطيط المنظم المنهجي للأنشطة الطلابية المختلفة التي تشبع حاجات وميول ومهارات وعلاقات وتفاعلات الطلاب في الموقف التربوي؛ لأجل تحقيق الهدف من تعزيز القدرات الذهنيَّة لدى طلبة الإعاقة الفكريَّة البسيطة).

وتشير الأدبيات إلى أن بناء النماذج يحقق ما يلي:

1. أهمية وضع رؤية حول استخدام نماذج الأداء الخاطئ إلى جانب نماذج للأداء الصحيح لتعلم نماذج صحيحة تؤدي إلى تعديل السلوك.

2. الكثير من السلوك يحدث في بيئة مليئة بالمعاني، ويكتسب من خلالها التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وفي سياق اجتماعي واسع.
3. أهمية نمذجة الأنشطة المهارية وتقديمها دون التحدث عنها أي بدون قالب لفظي وعرض النشاط الذي يراد إكسابه غير مصحوب بأية تعبيرات لفظية، ثم إعادة النشاط مُجزَّءًا مع الحديث عن كل جزء منه مع إعطاء تغذية راجعة للاستجابة.
4. تنظيم الاستجابة ينبغي أن يبنى على المستوى المعرفي، حيث يقرر ماهية النشاط، ثم تبدأ الاستجابة بناءً على فكرة كيف يمكن أن تنفذ هذه الأشياء، والقدرة على القيام بأداء هذه الاستجابة جيدًا يعتمد على المهارات الضرورية لتنفيذها والعناصر التي تتضمن هذا النشاط.
5. الناس لا يقومون بكل شيء يتعلمونه، بل هناك احتمال كبير أن ندخل في سلوك مقلد إذا كان ذلك السلوك يؤدي إلى نتائج قيمة واحتمال ضعيف بتقليد ذلك السلوك إذا كانت النتائج عقابية.
6. التركيز على النموذج الذي يأخذ في الاعتبار مدى التوافق بين القيم السائدة والمحددات الثقافية والاجتماعية والدينية والأخلاقية، وبين ما يصدر من النموذج من ناحية أخرى.
7. التطبيقات التربوية المرتبطة بالأنشطة المهارية يجب أن يتم تقديمها دون التحدث عنها وبدون قالب لفظي، وأن تحوي عنصر التشويق والقناعة وتصحيح الأخطاء.
8. التطبيقات التربوية تتم وفق الأنماط السلوكية التي تصدر عن الطلاب والتوقعات المرتبطة بها والآثار المترتبة عليها، واستثارة انتباه الطلاب، واستخدام كافة الوسائل الحديثة التي تستثير دافعية الطلاب نحو أداء المناشط المختلفة، واختيار النماذج السلوكية المراد إكسابها لهم والنماذج التي يتعين الاقتداء بها ومحاكاتها.

مفهوم النموذج التركيبي (Constructed Type) (مصلح 2000م، ص. 304).

يمكن الركون إلى هذا النموذج لأسباب منها:

1. كونه ينظر إليه (H becker) باعتباره نموذجًا يبني قيمة للبحث؛ لذا يجب أن يفهم التركيب في ضوء مشكلة وأن يوجه نحو نظرية.
2. النموذج التركيبي مدخل منهجي لا يقتصر على علم معين، ولا يختلف عن علم آخر.
3. هو نسق من الصفات مستنبطٌ إجرائيًّا، ويتكون من عناصر مجردة وتمت صياغته في نسق تصوري واحد.

4. يركز على الاتساق والتناغم، ومن ثم، فإن استخدام النموذج التركيبي يؤدي إلى وضع فروض حول الاختلافات والانحرافات.
5. التنبؤ استنادًا إلى النموذج التركيبي، إما أن يكون استرجاعيًّا يتعلق بالماضي أو بالمستقبل، وهذا يعني أن تركيب النموذج قد يتم في ضوء المنظور المعاصر أو المستقبلي.
6. النموذج التركيبي نوعٌ خاصٌ من المفاهيم، له مجموعة من الخصائص والعلاقات بين الخصائص تبقى، حيث إن النموذج نسق يتم بناؤه إجرائيًّا.
7. النموذج التركيبي باعتباره استنباطًا تصوريًّا يقوم بمحاولة لتطوير صياغة المفهوم في العلوم الاجتماعية من مرحلة الوصف والتعميم التجريبي إلى مرحلة بناء الأنساق النظرية.

محاور بناء النموذج المقترح:

1. الرؤية العامة للنموذج التربوي لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التربوية.
2. الرسالة التربوية التي يؤديها النموذج التربوي المقترح لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التربوية.
3. الأهداف التربوية التي يسعى النموذج التربوي المقترح لتعزيز الأمن الفكري إلى تحقيقها في المؤسسات التربوية.
4. مفردات النموذج التربوي المقترح لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التربوية.
5. الآلية المستخدمة في تطبيق النموذج التربوي المقترح لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التربوية.

مراحل بناء النموذج:

الأهداف التفصيلية للنموذج التربوي:

1. تعريف مفهوم القدرات الذهنيَّة.
2. تمكين الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة من ممارسة أعمال فكريَّة ومهاريَّة تعزز تنمية إدراكهم الفكري.
3. تنمية المشاركة ورح الفريق بين الطلبة.
4. تنمية روح المبادرة في التفكير والتنفيذ.
5. تقليص مشكلة التشتت في الأفكار.
6. رفع كفاءة التفكير الإجرائي من خلال التطبيقات العمليَّة.

منطلقات آلية تنفيذ النموذج التربوي المقترح:

1. البعد عن التوجيه المباشر.
2. إعطاء أمثلة حية من الواقع.
3. البعد عن المبالغة الممقوتة.
4. التوثيق وذكر الأدلة والبراهين.
5. توظيف تقنية المعلومات والاتصال.
6. اختيار المكان والزمان المناسبين.
7. إتاحة الفرصة للمشاركة ما أمكن للموجه إليهم النموذج التربوي المقترح.
8. تكثيف دور المدرسة التربوي والعناية بحسن اختيار المعلم المؤهل في النشاط غير الصفي منهجًا وفكرًا وسلوكًا.
9. تخصيص أوقات للمناقشة الحرة من خلال الأنشطة غير الصفيَّة يعرض فيها الطلاب مشكلاتهم وخبراتهم ووجهات نظرهم.
10. تضمين المناهج التربوية والتعليميَّة معارف ومواد تعمل على تعزيز القدرات الذهنيَّة
11. تدريب الطلاب على كيفية الحوار البنَّاء والمناقشة الهادفة وأسلوب التعليم التعاوني والعصف الذهني وأسلوب حل المشكلات..
12. التواصل مع وأولياء الأمور للقيام بنشاطات تربوية خارجية وداخلية لتعزيز القدرات الذهنيَّة لآبائهم ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة.
13. تنفيذ رحلات خارج نطاق المؤسسة التعليميَّة تسهم في تعزيز القدرات الذهنيَّة.
14. زيارات ميدانية بهدف تنمية القدرات الذهنيَّة.
15. توظيف النشاط المسرحي لدعم تنمية القدرات الذهنيَّة بشكل علمي تطبيقي.
16. عقد ورش عمل للمعلمين في توظيف التقنيات الرقمية في النشاط اللاصفي.
17. تنفيذ أسلوب الواجبات الكتابية التي تمكن الطلبة من عرض قدراتهم الذهنيَّة.

إستراتيجية بناء النموذج:

أولًا: الرؤية العامة للنموذج التربوي، وهو عبارة عن: تهيئة بيئة تعليميَّة غير اعتيادية معتمدة على الأنشطة الذهنيَّة الفكريَّة العمليَّة.

ثانيًا: الرسالة التربويَّة للنموذج التربوي المقترح، وهي عبارة عن: تصميم برامج عملية تحقق التوازن الموضوعي بين المعارف والمهارات والاتجاهات وتقديمها بأسلوب مبني على جوانب فلسفيَّة وتربويَّة ونفسيَّة وربطها بفعاليات تمثل الأنشطة الطلابيَّة المنفذة في مدارس تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة.

الأهداف:

1. تقديم فرص تفاعليَّة تمكن الطلبة من تنمية قدراتهم الذهنيَّة.
2. تحصين عقول الطلبة وتوجيهها إلى التركيز الذهني.
3. تدريب الطلبة على العمل التعاوني.
4. تدريب الطلاب على المشاركة الفعليَّة في اكتساب المعرفة والمهارة.
5. تغليب مبدأ روح الفريق في العمل الجماعي.
6. إبراز إيجابيَّة النموذج المقترح في تنمية القدرات الذهنيَّة.
7. تدريب الطلاب على المناقشة والحوار في البيئة المدرسيَّة.

آلية التنفيذ:

منطلقات آلية تنفيذ النموذج التربوي المقترح لتنمية القدرات الذهنيَّة لدى طلبة ذوي الإعاقة الذهنيَّة البسيطة:

1. إعطاء أمثلة حية من الواقع.
2. التوثيق وذكر الأدلة والبراهين.
3. توظيف تقنية المعلومات والاتصال.
4. اختيار الزمان والمكان المناسبين.
5. البعد عن المبالغة الممقوتة.
6. البعد عن التوجيه المباشر.
7. إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة ما أمكن في التخطيط والتنفيذ أثناء تطبيق النموذج التربوي المقترح عليهم.

8. تدريب الطلاب على كيفية الحوار البنَّاء والمناقشة الهادفة وأسلوب التعليم التعاوني والعصف الذهني وأسلوب حل المشكلات.
9. تخصيص أوقات للمناقشة الحرة من خلال الأنشطة غير الصفيَّة.
10. تكثيف دور المدرسة التربوي والعناية بحسن اختيار المعلم المؤهل في النشاط غير الصفي منهجًا وفكرًا وسلوكًا.
11. تنفيذ ورش عمل للمعلمين تسهم في تعزيز تنمية القدرات الذهنيَّة للطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة.
12. تمكين الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة من المساهمة في النشاط المسرحي.
13. تنفيذ أسلوب الواجبات المنزلية التي يمكن من خلاله طلب واجبات كتابية تتعلق بتنمية القدرات الذهنيَّة.
14. زيارات ميدانيَّة بهدف تنمية القدرات الذهنيَّة.
15. تضمين المناهج التربويَّة والتعليميَّة معارف ومواد تعمل على ترسيخ وتحقيق القدرات الذهنيَّة.
16. تنفيذ رحلات خارج نطاق المؤسسة التعليميَّة تسهم في تنمية القدرات الذهنيَّة لدى طلبة الإعاقة الفكريَّة البسيطة.
17. عرض بعض المفاهيم والممارسات من خلال الفيديوهات الرقميَّة.

تقويم النموذج وتنقيحه:

إن ما يزيد من احتمال تصميم نموذج فعَّال هو اتخاذ القرارات المدروسة المتعلقة بمفاهيم التعليم والتعلم والإرشاد الطلابي؛ لذا يجب أن يراجع محتوى التصميم من قبل خبراء في التربية، يقومون بالحكم على الأهداف من حيث ملاءمتها، ومن حيث دقة المحتوى وملاءمته في خريطة التطبيق لإنجاز هذه الأهداف.

إن مصممي النظم التربوية يجب أن يحددوا إذا كان التسلسل المرسوم في خريطة هذه النظم سوف ييسر العملية، وهل الأفكار المتبقية من عملية العصف الذهني (Brainstorm) بعد عملية استخلاص الأفكار أفكارًا جيدة؟ وهل جميع المهارات والمعارف التي يتطلبها التوجيه سلفًا قد حُددت؟

إن تبني المخطط الانسيابي يسهم في وضع سلسلة من الرسوم التخطيطية تصف العمليات التي ينجزها النشاط. وعلى الرغم من أن المخطط الانسيابي لا يحتوي على النص والصور الفعلية للجرعات التعليميَّة، فإنه يحتوي على التسلسل الخاص بالمحتوى. ويمكن أن تنفذ المخططات

الانسيابية بتفصيلات مختلفة. وينصح آليسي وترالب (Alessi & Trollip) بتفصيلات مختلفة باختلاف الطرق التعليميَّة المستخدمة. فمثلًا لطريقة (الدرس الخاص، والتدريبات) ينصحون باستخدام مخطط انسيابي بسيط يعطي نظرة شاملة لتسلسل العمليَّة ومجالاتها. أما بالنسبة لطريقة (المحاكاة والألعاب الرياضيَّة) فينصحون بمخططات انسيابيَّة ذات تفصيلات أكثر (Alessi, 1991, pp. 246 – 247).

وللإتقان دور فاعل في تصميم النماذج المقترحة للنشاط اللاصفي في ظل الحياة المعاصرة التي من سماتها التغير السريع، والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، كل هذا يفرض أسلوبًا معينًا من التعامل مع هذه المتغيرات. لذا اهتمت الدراسات التي تناولت التخطيط الإستراتيجي للأنشطة اللاصفيَّة بدراسة الاحتياجات التي تعد من مقومات التصميم الناجح، وتتحكم درجة الثقافة العامة بالقدرة على التمييز بين متطلبات التطبيق وتحديد حجم احتياجات الطلاب منها.

ومن خصائص التخطيط للنماذج التوعوية الوصول إلى ما يلي:

- الشمولية؛ حيث يشمل جميع مهام وواجبات وإدارات الإدارة التي تسعى لتحقيق أهدافها من خلال هذه الخطط.
- النتائج والأهداف بالصورة المستهدفة وفق المعايير الموضوعة في الخطة.
- سمة الواقعية؛ حيث منطلق الخطة من خلال الواقع المعيش للمنظمة؛ وبذلك تتسم سائر عناصر الخطة بالواقعية في وسائلها وإجراءاتها.
- التدرج في الأداء والسير بالوسائل والإجراءات بتدرج، وهذا التدرج يتطلب الاختيار المناسب للمدة الزمنية للخطة وتوزيعها إلى مراحل بصورة مناسبة.
- المرونة لكون تلك الخطط تتعامل مع المستقبل وما يحتويه من تغيرات تتطلب وضع الفروض الخاصة بالظروف المتوقعة. والمرونة تتيح للمصمم إعادة النظر في الخطط على ضوء المستجدات التي قد تواجه الخطة، وتحد من إمكانية تنفيذها.
- الوضوح والبساطة في جميع عناصرها فتكون أهدافه واضحة، وكذلك السياسات والإجراءات والموارد المتاحة والمطلوبة والبرمجة الزمنية، وفي معايير نجاحه حتى يمكن للجميع مهمة الإسهام الفاعل في تحقيق أهدافها.

تقويم النموذج المقترح لتنمية القدرات الذهنيَّة لدى طلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة:

استندت الباحثة في اختبار كفاءة نموذج النشاط اللاصفي في مدارس تعليم ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة على أسلوب (دلفاي ويعد هذا أسلوبًا من الاختبارات التي تكون محكمة من قبل

مجموعة من الخبراء وآلية فكريَّة تتمثل بإبداء الرأي ووجهات النظر حيال مشكلة معينة، أو مشروع مقترح وآلية اختبار دلفاي أساسها تنبؤ وتجربة وتبادل خبرات، فهي تقوم على تحديد المشكلة وتحديد الأهداف وتقييم المعالجات في البحوث التطبيقية، ويفترض أسلوب دلفاي أن هناك ما بين خمسة إلى عشرة خبراء تعرض عليهم مشكلة الدراسة وأهدافها وأسلوب معالجتها ونتائجها للحصول على آراء نوعية ودقيقة وموضوعية، وتأتي آراء ومقترحات الخبراء من خلال ثلاث جولات تحكيمية، يستخلص منها الاتفاق على حكم واحد يبنى عليه نتائج الدراسة، وبناء على ذلك خلص التحكيم إلى النموذج التالي:

محاور تقويم النموذج المقترح:

أولًا: مرحلة الإعداد:

1- اتباع الأسس العلمية الحديثة لتحديد الاحتياجات.

2- مدى مراعاة التطورات في التغيير والتغير التعليمي.

3- مدى التركيز على حاجات قائمة أو محتملة.

4- مدى الحرص على تقديم حلول متكاملة للمشكلات من خلال الأنشطة.

5- درجة الرقي بالمحتوى إلى مستوى التغيرات الحالية في التعليم.

6- مدى الالتزام بالأصول والأعراف المهنية.

7- مدى شمول التصميم لمفردات الأنشطة اللاصفيَّة.

ثانيًا: مرحلة التنفيذ:

1- مدى تطبيق النموذج وفق الأهداف.

2- الأسلوب المتبع في تقسيم الوظائف في النشاط اللاصفي إلى مجموعة من المعارف والمهارات.

3- مدى مناسبة الزمن المخصص للنشاط.

4- مدى استخدام أدوات وتقنيات التعليم.

5- مدى تفاعل الطلاب أثناء تطبيق النشاط.

6- مستوى إعداد البيئة التي يمارس من خلالها النشاط.

7- أسلوب توزيع الطلاب وفق متطلبات النشاط.

ثالثًا: مرحلة رصد مخرجات تطبيق النشاط:

1- مستوى إعداد أدوات تقويم النموذج المقترح.

2- رصد المستوى المعرفي والمهاري لدى الطلاب.

3- مدى تحقيق الاحتياجات التوعوية.

4- مدى مرونة النموذج لاستيعاب متطلبات التغيير.

5- كفاءة أساليب النشاط المتبعة.

6- رصد الأثر النفسي في بيئة التعلم.

7- قياس حجم الهدر التعليمي إن وجد.

نتائج اختبار النموذج من خلال أسلوب (دلفاي) ذي الثلاث جولات

أوضحت نتائج الجولة الأولى إجماع الخبراء على أن النموذج المقترح اتسم بتحقيق التوازن الموضوعي بين المعارف والمهارات والاتجاهات، وتقديمها بأسلوب مبني على جوانب تربوية ونفسية، وربطها بالأنشطة التعليميَّة، وأشار الخبراء إلى الحاجة إلى إضافة التوثيق، وذكر الأدلة والبراهين. وتوظيف تقنية المعلومات والاتصال تماشيًا مع التغيرات التي أحدثتها التقنيات في رفع كفاءة العمليَّة التعليميَّة.

في الجولة الثانية كانت النتائج إشادة الخبراء بالتعديلات التي تمت بناءً على مقترحاتهم في الجولة الأولى وآلية التنفيذ المقترحة من قبل الباحثة، وتم التأكيد على إقامة ورش عمل للمعلمين والموجهين وأولياء الأمور للاستفادة من النموذج المقترح.

وفي الجولة الثالثة أجمع الخبراء على كفاءة النموذج من الناحية النظرية وتوقع كفاءته عمليًا واقتراح إجراء دراسة تقويمية بعد التطبيق، ورغم أهمية الإجراءات النظامية في رصد مخرجات تطبيق النموذج لإصدار الحكم عليه، فإن قناعة الموكل إليهم التطبيق تمثل الخطوة الأولى في نجاح النموذج.

بذلك أخذ النموذج صيغته الموضوعية النهائية.

التوصيات:

1. الاعتماد على الأسلوب التطبيقي في تنفيذ بنود النموذج المقترح.
2. إدراج النموذج المقترح ضمن إستراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة.
3. الاهتمام بتثقيف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بآلية تنفيذ النموذج.
4. تعزيز مهارات الطلبة في مجال التفكير الناقد وحل المشكلات البسيطة.
5. الاهتمام بتثقيف الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة وإكسابهم الخبرات والمهارات التي تعزز قدراتهم الذهنيَّة.
6. العمل من خلال النموذج المقترح على غرس حب العمل وتنمية روح الفريق بينهم.
7. تنمية مهارات الملاحظة والتحليل والتمييز وربط الأسباب بالنتائج كهدف من أهداف النموذج المقترح.
8. التركيز في تطبيق النموذج المقترح على التربية السلوكيَّة والاجتماعيَّة.
9. البعد عن التوجيه المباشر والدائم وترك مساحة للمناقشات.
10. عدم ربط إنجازات الفرد بمدة إنجازات مجموع الطلبة وترك كل طالب يقدم بقدراته الخاصة.

المراجع:

- البجحان، عيسى بن جواد بن صباح. (2013). أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تطوير المهارات الحسابية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة. المجلة التربويَّة الدوليَّة المتخصصة، المجلة التربوية الدولية، 2 (4)، 364-387.
- جابر، محمد عبد الله عيسى (2012): بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ومقارنة أدائهم بالعاديين المكافئين لهم في العمر العقلي).
- حسن ، دعاء محمد (2010): بعنوان: (أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية بعض العمليات المعرفية لدى المعاقين عقليًا في مدارس التربية الفكريَّة).
- الثبيتي، هند، وطلبة، منى. (2020). فاعلية برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقي في إكساب مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل ١٠(38)، ١٣٠-١٥٨.
- الذيب، هالة. (2016). فعالية التدريب على إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه لدى التلميذات (القابلات للتعلم) ذوات الإعاقة الفكريَّة. مجلة التربية وعلم النفس، (53)، ١٧١-١٩٢.
- الزهراني، وشعبان (2021). مدى تطبيق إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين فكريًا من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة (175)،٢٣٣-٢٦٨.
- السليماني، عبد الله، وعيسى، ماجد. (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكتساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكريًا بالطائف. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٢)،١١١-١٤٠.
- الشيخ، أفنان. (2018). مستوى معرفة واستخدام المعلمات لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 13 (19)، 175- 199.
- الشهري عبدالله ، خالد أبو الغيث (2022) واقع الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكرية في منطقة (عسير) مجلة المناهج وطرق التدريس.
- العبد الكريم، راشد (2012). البحث النوعي في التربية، دار جامعة الملك سعود.

- عبدالقادر ، سامي سعيد (2010): بعنوان: (فاعلية الألعاب التعليميَّة في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم) دراسة منشورة.
- عبدالرحيم سامية (2011): بعنوان: (فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليًّا القابلين للتعليم) دراسة منشورة.
- العجارمة، ميساء عبد الحميد، والخطيب، جمال أحمد. (2018). تقييم درجة تطبيق معلمي التربية الخاصة في الأردن لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية الأردنية: الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 3(١)،١-٢٥.
- العسيري عامر، خالد أبو الغيث (2022) واقع إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو الإعاقة الفكريَّة في منطقة عسير، مجلة المناهج وطرق التدريس.
- اغراب ، إيمان محمد عبد السميع (2013): بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لإكساب بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم.
- فتحي ، عبير عبد الحميد (2010): بعنوان: (فاعلية برامج متعددة الوسائط في علاج بعض اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم).
- القحطاني، يحيى ناصر (2023) أساليب ومعوقات السلوكيات غير المرغوبة بها لذوي الإعاقة الفكريَّة من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربويَّة والدراسات الإنسانيَّة.
- هلاهان، كوفمان (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة عادل عبد الله محمد، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.